OMAN

كلمة سلطنة عمان أمام مؤتمر الأمم المتحدة الرابع عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية

كيوتو، اليابان، ٧-١٢ مارس ٢٠٢١م

السيد الرئيس

أصحاب المعالي والسعادة، السيدات والسادة، الحضور الكريم

يسر وفد بلادي سلطنة عمان أن يتقدم للسيد الرئيس بالتهنئة على انتخابه رئيسا لأعمال هذا المؤتمر. كما يهنئ أعضاء المكتب. متمنين لكم جميعا التوفيق والنجاح. كما يسرنا أن نشكر حكومة اليابان على استضافتها لأعمال هذا المؤتمر، والأمانة العامة على جهودها، وحسن إعدادها لأعماله.

السيد الرئيس، السادة الحضور

إن بلادي سلطنة عمان تولي العدالة الجنائية أهمية خاصة. وتؤمن أن العدالة الجنائية وسيادة القانون ضرورة حتمية لتحقيق التنمية المستدامة. لذلك أكد النظام الأساسي للدولة على أن العدل هو أساس الحكم في البلاد. ونص على سيادة القانون. وأن الجميع سواسية أمامه، ومتساوون في الحقوق والواجبات العامة.

ص.ب : ٨٧ ميناء الفحل، الرمز البريدي : ١١٦ ، سلطنة عُمان - هاتف : ٢٤٤٨٨٦٧٧ / ٢٤٤٧٨٦٨٠ ، فاكس : ٢٤٤٧٨٦٣٠
P.O. Box : 87 Mina Al-Fahal, Postal Code: 116, Sultanate of Oman - Tel.: 24488677 / 24478680, Fax : 24478630

كما نص النظـام الأساسـي على أن الاقتصاد الوطني أساسه العدالة، وقوامـه التعـاون، وهدفه تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وكفل إقامة نظام إداري سليم، يحقق العــدل والطمأنينــة والمساواة للمواطنين، ويضمن احترام النظام العام. ويتيح مشاركة المواطنين في الشؤون العامة. وأكد على توثيق عرى التعاون مع جميع الدول والشعوب على أساس من الاحترام المتبادل، والمصالح المشتركة، ومراعاة المواثيق والمعاهدات الدولية والإقليمية.

ونص النظام الأساسي للدولة صراحة على أن السلام هو هدف الدولة. وأنه لا تمييز بين المواطنين بسبب الجنس أو الأصـل أو اللــون أو اللغة أو الدين أو المذهب أو الموطن أو المركز الاجتماعي. وأن التقاضي حق مكفول للناس أجمعين. وأكد على أن السجون هي دور للإصلاح والتأهيل، وتخضع للإشراف القضائي، ويحظر فيها كل ما ينافي كرامة الإنسان أو يعرض صحته للخطر.

كما أكد على أن السلطة القضائية مستقلة. ولا سلطان على القضاة لغير القانون، ولا يجوز لأي جهة التدخل في القضايا أو في شؤون العدالة.

ص.ب : ٨٧ ميناء الفحل، الرمز البريدي : ١١٦ ، سلطنة عُمان - هاتف : ٢٤٤٨٨٦٧٧ / ٢٤٤٧٨٦٨٠ ، فاكس : ٢٤٤٧٨٦٣٠
P.O. Box : 87 Mina Al-Fahal, Postal Code: 116, Sultanate of Oman - Tel.: 24488677 / 24478680, Fax : 24478630

وجرم قانـــون الجـزاء جميع أشكـال العنف، وعدّ الترويج لكل ما يثير النعرات أو الفتن أو الشعور بالكراهية أو الفرقة بين سكان البلاد من الجنايات الخطيرة.

كما أصدرت سلطنة عمان قانون مكافحة الإرهـاب، وقانون مكافحـة الاتجار بالبشر، وقانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وأنشأت العديد من اللجان الوطنية المتخصصة، ونفذت حكومة السلطنة العديد من الندوات وحملات التوعية والدورات التدريبية في مجال مكافحة الاتجار بالبشر، واعتمدت خطة وطنية للأعوام القادمة.

وإيمانا أن الإحصاءات هي الركيزة الأساسية لرسم السياسات والاستراتيجيات في كل مجال، أنشأت سلطنة عمان مركزا وطنيا للإحصاء، يعنى بجمع ودراسة وتحليل البيانات من مصادرها الرسمية، وفي مجال العدالـة الجنائيـة، يدرس الادعاء العام مؤشرات الجريمة وأسبابها وأماكن انتشارها، ويتخذ من الإجراءات ما يضمن مكافحتها، ويعلن ذلك في مؤتمر سنوي بداية كل عام. كما يقترح تعديل بعض التشريعات بما يحقق هذا الغرض.

إن سلطنة عمـــان تؤمن بأهمية التعاون الدولي، لاسيما في مجال مكافحة الجريمـــة. لذلك انضمت السلطنـة إلى العديد من الاتفاقيات الدوليـــة كاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة

ص.ب : ٨٧ ميناء الفحل، الرمز البريدي : ١١٦ ، سلطنة عُمان - هاتف : ٢٤٤٨٨٦٧٧ / ٢٤٤٧٨٦٨٠ ، فاكس : ٢٤٤٧٨٦٣٠
P.O. Box : 87 Mina Al-Fahal, Postal Code: 116, Sultanate of Oman - Tel.: 24488677 / 24478680, Fax : 24478630

الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية وبروتوكولاتها الثلاث. واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. والاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري. كما انضمت إلى العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

كما تهتم سلطنة عمان بمؤتمرات الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، لذلك تحرص على المشاركة فيها، وتؤكد على أهميتها وإسهامها الفاعل في رسم سياسات ناجحة لمنع الجريمة ومكافحتها. وإقرار معايير دولية في مجال العدالة الجنائية، تساعد المجتمع الدولي على مكافحة الجريمة بشتى أنماطها. وتعزيز التعاون الدولي.

أخيرا إن سلطنة عمان تؤكد على أهمية العناية بالتعليم ونشر الوعي القانوني بين أفراد المجتمع لمكافحة الجريمة، لاسيما الأنماط الحديثة منها.

وفي الختام، ترجو سلطنة عمان كل التوفيق والنجاح لأعمال هذا المؤتمر.

شكرا السيد الرئيس

نصر بن خميس الصواعي
المدعي العام
سلطنة عمان

ص.ب : ٨٧ ميناء الفحل، الرمز البريدي : ١١٦ ، سلطنة عُمان - هاتف : ٢٤٤٨٨٦٧٧ / ٢٤٤٧٨٦٨٠ ، فاكس : ٢٤٤٧٨٦٣٠
P.O. Box : 87 Mina Al-Fahal, Postal Code: 116, Sultanate of Oman - Tel.: 24488677 / 24478680, Fax : 24478630